الجيش الأمريكي يسقط طائرة بدون طيار تابعة للجيش السوري

نظام بشار وميليشياته يشنون هجوماً هو الأعنف على حي جوبر

جنود سوريون في حي جوبر

عواصم – «وكالات»: أعلنت قوات التحالف الدولي في بيان لها، الثلاثاء، أن طائرة أمريكية أسقطت طائرة بدون طيار تابعة لقوات موالية للنظام السوري بعد أن أظهرت نوايا عدائية وتقدمت باتجاه قوات التحالف.

وأضاف بيان قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أنه «تم إسقاط طائرة إيرانية الصنع طراز «شاهد -129 يو إيه» في جنوب شرقي سورية».

وأوضح البيان، أن «طائرة أمريكية طراز «إف 15» أسقطت الطائرة بدون طيار، بالقرب من منطقة التنف، حيث تقوم الولايات المتحدة بتدريب مقاتلين محليين على القتال ضد ميليشيات تنظيم داعش الإرهابي».

من جانب آخر شنت قوات النظام السوري وميليشياته، الثلاثاء، هجوما هو الأعنف على حي جوبر في العاصمة دمشق، والذي لا زال تحت سيطرة فصائل المعارضة.

وبحسب وكالة آرا نيوز الإخبارية، فإن الهجوم بدأ بتمهيد من كافة أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، حيث تعرض حي جوبر وبلدة عين ترما لقصف بالمدفعية الثقيلة وصواريخ أرض- أرض، بالتزامن مع تناوب الطائرات الروسية وطائرات النظام على شن أكثر من 15 غارة جوية».

جاء ذلك بالتزامن مع شن قوات النظام هجوماً واسعاً على مدينة حرستا في الغوطة الشرقية، من محوري الأوتستراد والمشفى العسكري، حيث تدور في الحي اشتباكات عنيفة حتى ساعة إعداد الخبر.

وعن حصيلة معارك جوبر وعين ترما، ذكر المكتب الإعلامي لفصيل فيلق الرحمن العامل في الحي، أن «مقاتلي الفيلق تمكنوا من تدمير دبابة من نوع T72، وأعطبوا تركس لقوات النظام في صد محاولة اقتحام عنيفة من ثلاثة محاور لحي جوبر الدمشقي».

وتأتي محاولة النظام السيطرة على جوبر، بعد أن سيطر على أحياء القابون وتشرين المجاورين بشكل كامل.

من جانب آخر حذر الأمين العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريش، الثلاثاء، من أن إسقاط طائرة سورية مقاتلة وثانية مسيّرة من صنع إيراني مؤخراً في سوريا، قد يكون «خطيراً جداً» ويؤدي إلى تفاقم الوضع هناك.

وسعى غوتيريش إلى التقليل من التوقعات حول حدوث خرق في الجولة القادمة من المفاوضات التي تقودها الأمم المتحدة حول سوريا بدءاً من 10 يوليو المقبل.

وقال غوتيريش خلال مؤتمر صحافي في مقر الأمم المتحدة: «أنا قلق حقاً وآمل أن لا يقود هذا لأي تصعيد للأزمة».

وأضاف «أمل بشدة أن يكون هناك تخفيف للتوتر، لأن هذا النوع من الأحداث قد يكون خطيراً جداً في منطقة أزمات حيث يوجد لاعبون كثر وحيث الوضع معقد جداً على الأرض».

وأسقط التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، طائرة بدون طيار إيرانية الصنع تديرها قوات موالية للنظام في جنوب سوريا صباح الثلاثاء، في ثاني حادثة من نوعها في غضون أسبوعين، كما أسقطت مقاتلة أمريكية الأحد الماضي، طائرة حربية تابعة للنظام السوري جنوب الرقة، ما استدعى رد فعل غاضباً من روسيا الحليفة للنظام السوري.

الاحتلال الإسرائيلي يحرم 54 أسيرة فلسطينية من العيد

استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال شرق القدس

القوات الإسرائيلية تعتقل فلسطينية في الضفة الغربية

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أعلنت مصادر عبرية، مساء الثلاثاء، أن شاباً فلسطينياً استشهد بعد أن أطلق عليه جنود الاحتلال الإسرائيلي النار قرب مستوطنة آدم شرق مدينة القدس المحتلة، بدعوى محاولته طعن أحد الجنود الإسرائيليين الذين كانوا يقومون بأعمال الدورية.

وأشارت المصادر العبرية أن «شاباً فلسطينياً تقدم مشهراً سكيناً تجاه مجموعة من الجنود كانوا يقومون بأعمال الحراسة قرب مستوطنة آدم القريبة من بلدة الرام شرق مدينة القدس المحتلة، قبل أن يطلق عليه جنود الاحتلال النار ويصيبونه بجروح خطيرة ما أدى إلى استشهاده».

وأفاد شهود عيان أن «قوات الاحتلال أطلقت النار على شاب فلسطيني قرب نقطة عسكرية بالقرب من مستوطنة آدم شرق القدس المحتلة ومنعت المواطنين وطواقم الإسعاف من الوصول إليه، دون معرفة أية معلومات حول وضعه الصحي».

من جهة أخرى تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال 54 أسيرة فلسطينية في السجون، بينهن 13 أسيرة متزوجة، وعشر أسيرات قاصرات لم يبلغن 18 عاما بعد، يعانين من ظروف اعتقالية سيئة ويحرمن من فرحة العيد مع أبنائهن وعائلاتهن.

وأشارت هيئة شؤون الأسرى الفلسطينية أنه ومع اقتراب حلول عيد الفطر السعيد فإن الأسيرات يعشن أوضاعا حياتية وإنسانية وصحية صعبة للغاية، وتتوالى الأعياد وهنّ خلف القضبان بعيداً عن أهاليهن، وتكون المعاناة مضاعفة للأسيرات الأمهات لما يشعرن به من مرارة وقلق وتوتر وتفكير مستمر بأحوال أبنائهن وكيفية سير حياتهم بدون أمهاتهن.

ومن بين الأسيرات الأمهات، الأسيرة صباح محمد فرعون من العيزرية بمدينة القدس، والتي تدخل عامها الثاني في الاعتقال الإداري بحجة التحريض على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كان من المفترض أن يتم إطلاق سراحها غدا الجمعة 2017/6/22، لكن سلطات الاحتلال قامت بتجديد الاعتقال الإداري لثلاثة شهور أخرى لتحرمها بذلك من فرحة العيد مع عائلتها وتنتزعها من بين أطفالها الأربعة.

من ناحية أخرى قال قائد القوات الجوية الإسرائيلية، الميجر جنرال عامير إيشل، أمس الأربعاء، إن إسرائيل ستستخدم كل قوتها من البداية حال نشوب أي حرب جديدة مع جماعة حزب الله اللبنانية، وذلك في تحذير شديد اللهجة بعد عشر سنوات من آخر صراع بين الجانبين.

وأضاف في مؤتمر هرتزليا السنوي للأمن قرب تل أبيب أن التحسينات التي طرأت كما وكيفا على القوات الجوية الإسرائيلية منذ حرب لبنان عام 2006 تعني أن بإمكانها، في يومين أو ثلاثة فقط، شن نفس عدد الضربات الجوية التي شنتها في الحرب التي استمرت 34 يوما.

وقال: «إذا نشبت الحرب في الشمال فعلينا استخدام كل قوتنا من البداية»، مشيراً إلى احتمال ممارسة ضغوط دولية لوقف إطلاق النار بسرعة قبل أن تتمكن إسرائيل من تحقيق كل أهدافها الاستراتيجية.

وكثيراً ما تحدث الساسة والجنرالات في إسرائيل عن نية الجيش لبنان بعنف إذا نشبت الحرب في مسعى واضح لردع حزب الله. وقال إيشل في 2014 إن إسرائيل ستشن، في حال نشوب أي صراع آخر، هجمات أعنف 15 مرة على لبنان مما حدث في 2006.

اليمن: مقتل وإصابة 8 مدنيين في قصف للحوثيين على تعز

عدن – «وكالات»: أفادت مصادر محلية في وقت مبكر أمس الأربعاء، بمقتل مدنيين اثنين وإصابة ستة آخرين في قصف شنه الحوثيون على حي سكني بمحافظة تعز.

وقالت المصادر إن مسلحي الحوثي والقوات الموالية لهم أطلقوا قذيفتين من موقع تمركزهم في شارع الخمسين شمال غرب المدينة، انفجرت إحداها أمام مخبز السعيد في حي بئر باشا، ما أسفر عن مقتل مدنيين اثنين وإصابة ستة آخرين. يأتي ذلك وسط استمرار المعارك بين القوات الحكومية بدعم من قوات التحالف العربي من جهة، ومسلحي الحوثيين والقوات الموالية لهم من جهة ثانية في الجبهة الشرقية للمدينة.

الشرطة البريطانية تعتقل شخصاً بجوار أحد المساجد في لندن

الشرطة البريطانية

لندن – «وكالات»: سيطرت قوات الشرطة البريطانية أمس الأربعاء على أحد الأشخاص باستخدام مسدس كهربائي، وذلك عقب قيامه بالإعتداء على بعض الأشخاص دون أن يصاب أحدهم بأذى، بجوار أحد المساجد في العاصمة البريطانية لندن، في واقعة ليس لها صلة بالإرهاب.

حدثت الواقعة في وقت مبكر من فجر أمس (12:20 بتوقيت غرينتش) بجانب مسجد في وسط المدينة، واستبعدت سكوتلاند يارد أن يتم التعامل مع الأمر على أنه هجوم إرهابي.

وقال المتحدث باسم الشرطة البريطانية في بيان له «إن عناصر الشرطة توجهت إلى مكان الواقعة لتجد الرجل يلوح بـ«شيء» في يده، اكتشف فيما بعد أنها أداة للبس الأحذية».

واستخدمت الشرطة مسدس صاعق كهربائي للسيطرة على المتهم، ويتم استجوابه في تلك الأثناء في مركز للشرطة بوسط لندن، وفقا لما أعلنته شرطة سكوتلاند يارد.

المجر: بدء محاكمة المتهمين على خلفية وفاة 71 مهاجراً في حاوية

بدأت أمس الأربعاء في جنوب المجر محاكمة عشر بلغاريين ومواطن افغاني في قضية مقتل 71 مهاجراً، توفوا نتيجة الاختناق في حاوية مبردة في أغسطس 2015.

وتم اكتشاف جثث 59 رجل وثمان نساء وأربعة أطفال، جميعهم من سوريا والعراق أو أفغانستان، في الحاوية على الطريق السريع بالقرب من بلدة بارندورف النمساوية.

وأثارت القضية غضباً دولياً في ظل تدفق مهاجرين ولاجئين لأوروبا.

واتهم الادعاء في المجر أربعة رجال بالإعداد وتنفيذ الرحلة، واتهم ثلاثة بلغاريين وافغاني، يتردد أنهم زعماء عصابة لتهريب البشر، بارتكاب عدة جرائم قتل في ظل ظروف سيئة، وهي جريمة تصل عقوبتها للسجن مدى الحياة دون احتمالية الإفراج.

ويشار إلى أن أحد المشتبه بهم البلغاريين هارب، وسوف يتم محاكمته غيابياً.

ويتردد أن الأربعة متهمين الرئيسيين بالإضافة إلى سبعة بلغاريين آخرين، قاموا بتهريب نحو 1200 لاجئ للنمسا في عام 2015.

ويشار إلى أن إجراءات المحاكمة في هذه القضية تجرى في المجر لأن الضحايا لقوا حتفهم على أراضي المجر قبل دخول الحاوية للنمسا. وجرى اعتقال معظم المشتبه بهم في المجر.

مهاجم محطة قطارات بروكسل هتف «الله أكبر»

بلجيكا: إحباط هجوم إرهابي وقتل شخص يرتدي حزاماً ناسفاً

منفذ هجوم بروكسل أسامة زاريوح

بروكسل – «وكالات»: ذكرت وسائل إعلام بلجيكية، الثلاثاء، أن الشرطة قتلت شخصاً يرتدي حزاماً ناسفاً قرب المحطة المركزية للقطارات في العاصمة بروكسل، وسيطرت على الواقعة بعد أن تم تحييده.

وقالت الشرطة البلجيكية، إنه «تم إخلاء محطة القطارت الرئيسية في بروكسل مساء الثلاثاء، بعد أنباء ترددت عن سماع دوي انفجار».

وأغلقت الشرطة الطرق باتجاه محطة القطارات المركزية، ووصلت سيارات الإسعاف والدفاع المدني إلى ساحة «غراند بلاس»، التي تعتبر مقصداً للسياح، بعد أن تم اخلاؤها، في حين أوقف الأمن البلجيكي حركة القطارات بالكامل.

وحاصرت الشرطة مرتدي الحزام الناسف في المحطة المركزية، وسيطرت على الحادثة دون وقوع أي إصابات في الانفجار.

يذكر أن بلجيكا في حالة تأهب قصوى منذ التفجيرين اللذين استهدفا مطارها والمترو في مارس 2016.

كما أفاد شاهد عيان أن «الرجل الذي يشتبه في أنه يقف وراء الانفجار استهدف محطة قطارات في بروكسل، مساء الثلاثاء، هتف «الله أكبر» قبيل تفجير عربة تجر الأمتعة».

وقال الموظف في المحطة نيكولاس فان هيريفغن للصحافيين: «كنت في الخارج، في طابق الميزانين كان أحدهم يصرخ، لم أعر الأمر اهتماما، ثم هتف «الله أكبر» وفجر عربة جر الأمتعة».

وأضاف «كنت خلف الحائط حين وقع الانفجار، نزلت وأخطرت بقية زملائي لإخلاء الجميع، كان المشتبه به لا يزال في المكان، ولكن بعدها لم نره».

وأوضح الشاهد «لم يكن انفجارا ضخما لكن دويه كان كبيرا، الناس راحوا يركضون مبتعدين».

ووصف فان هيريفغن، المشتبه به بأنه «ممتلئ البنية، وشعره قصير، ويرتدي قميص بيضاء اللون وجينزا».

ومن ناحيته أعلن وزير الداخلية البلجيكي، يان غامبون أمس الأربعاء، التعرف على هوية منفذ الهجوم الإرهابي مساء الثلاثاء في محطة قطارات بروكسل الرئيسية، وهو شاب في الـ 36 من عمره، يدعى أسامة زاريوح، من أصول مغربية ومن سكان حي مولنبيك في العاصمة بروكسل، وهو الحي الذي خرج منه الأخوين صلاح وإبراهيم عبد السلام، الذين اشتركا في هجمات باريس الإرهابية في 2015.

وكان رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشيل قد أكد صباح أمس الأربعاء أن مدينة بروكسل تجنبت هجوما إرهابيا واسع النطاق، بفضل فاعلية تحرك رجال الشرطة والجيش ودقة تعاملهم مع حادث الأمس.

وكان ميشيل عقد مؤتمرا صحافيا صباح أمس بعد أن ترأس اجتماعا لمجلس الأمن الوطني، عقب الهجوم الذي وقع أمس في محطة قطارات بروكسل الرئيسية، وأدى إلى قتل منفذه في الحال.

وأوضح رئيس الوزراء أن العمل الذي تم أمس هو إرهابي بكل المقاييس، مشيرا إلى أن الفاعل كان ينوي القيام بهجوم واسع النطاق، لكنه لم يستطع تنفيذ مخططه بفضل سرعة تحرك الجيش والشرطة، وأيضا بسبب عدم انفجار قنبلة أكبر كانت بحوزته.

وأعاد شارل ميشيل التأكيد على أن الشخص الذي حاول أمس تفجير قنبلة في المحطة المركزية للقطارات في بروكسل، قد تم قتله من قبل عناصر الجيش والأمن، حيث تعاملت هذه القوات بحرفية لضبط الوضع.

وشدد ميشيل على أن الحكومة ستعزز من عمليات المراقبة، وتواجد قوات الجيش والشرطة في الأماكن الهامة في مختلف أنحاء البلاد، وذلك دون اللجوء إلى رفع مستوى التأهب الأمني الذي لا يزال عند الدرجة الثالثة، وأضاف: «يجب أن نستمر في العيش بشكل طبيعي رغم وجود التهديدات الإرهابية».

وأما النيابة العامة، فقد أعطت من جهتها، مزيدا من التفاصيل حول منفذ الهجوم، مشيرة إلى أنه مغربي الجنسية (36) عاما ويقيم في بلدية مولنبيك في مدينة بروكسل، وهي منطقة اشتهرت مؤخرا، بسبب إيواءها للكثير من المتطرفين الذين تورط بعضهم بهجمات بروكسل أو باريس خلال العامين الماضيين، وأوضحت النيابة أن الشخص معروف لدى السلطات بسبب أعمال تتعلق بتجارة المخدرات وعالم الجريمة في بروكسل، ولم يكن له أي سوابق إرهابية أو تطرف.

ألمانيا توسع مشاركتها في مهمة المراقبين الأوروبيين بأوكرانيا

برلين – «وكالات»: وافق مجلس الوزراء الألماني، أمس الأربعاء على توسيع المشاركة الألمانية في مهمة مراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لمراقبة الهدنة الهشة في شرق أوكرانيا.

وتعتزم ألمانيا إرسال نحو 10 رجال شرطة ألمان إلى هناك في إطار المهمة، وبحسب بيانات الخارجية الألمانية، تشارك ألمانيا حالياً بنحو 28 مراقباً مدنياً في المهمة.

وكانت الحكومة الألمانية أرسلت في مايو 2015 شرطياً اتحادياً واحداً إلى أوكرانيا، ومن المنتظر الآن زيادة الحد الأقصى للمشاركة إلى 10 أفراد شرطة، ولن يحمل رجال الشرطة الألمان المقرر مشاركتهم في المهمة سلاحاً خلال تواجدهم في أوكرانيا، حيث سيجرى الاستعانة بهم كمستشارين استراتيجيين فقط.

ولا تحتاج هذه المهمة الشرطية لموافقة من البرلمان الألماني (بوندستاغ).

وتجدر الإشارة إلى أن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أرسلت نحو 700 مراقب غير مسلح إلى أوكرانيا لمراقبة الهدنة الهشة بين القوات الأوكرانية والانفصاليين الموالين لروسيا وتوثيق الأوضاع هناك.

ومنذ بداية النزاع في أبريل عام 2014 قتل نحو 10 آلاف شخص، بحسب بيانات الأمم المتحدة، وقتل أحد مراقبي المنظمة في المهمة إثر انفجار لغم فيه في أبريل الماضي.

ومن المقرر أن تستمر مهمة المنظمة في شرق أوكرانيا حتى مارس المقبل.